فأوحى ا إليه: أن يا موسى، تدري لِمَ خصصتك بوحيي وكلامي من بين خلقي؟ فقال: لا أعلمه يا ربّ ِ، قال: يا موسى، إنّ ِي اطّلعت على خلقي اطّلاعةً، فلم أر في خلقي شيئاً أشدّ َ تواضعاً منك، فمن ثمّ َ خصصتك بوحيي وكلامي من بين خلقي...»[1267]. 1116 ـ النبيّ (صلى ا عليه وآله وسلم): «ثلاثة لا يزيد ا بهنّ َ إلاّ َ خيراً: التواضع لا يزيد ا به إلاّ َ ارتفاعاً، وذلّ ُ النفس لا يزيد ا به إلاّ َ عزّ َاً، والتّ َعفّ ُف لا يزيد ا به إلاّ َ غنىً»[1268]. 1117 ـ عليّ (عليه السلام): «ومن أتى غنيّاً فتواضع له لغناه، ذهب ثلثا دينه»[1269]. 1118 ـ رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) لأصحابه: «ما لي لا أرى عليكم حلاوة العبادة؟!» قالوا: وما حلاوة العبادة؟ قال: «التواضع»[1270]. 1119 ـ وعنه (صلى ا عليه وآله وسلم): «أربع لا يعطيهنّ ا إلاّ َ من يحبّ ُه: الصمت وهو أوّل العبادة والتوكّل على ا، والتواضع، والزهد في الدنيا»[1271]. 1120 ـ ابن أبي عمير، عن أبي عبدا (عليه السلام) قال: «ما من عبد إلاّ َ وفي رأسه حكمة، وملك يمسكها، فإذا تكبّ َر، قال له: اتّ َضع وضعك ا، فلا يزال أعظم الناس في نفسه، وأصغر الناس في أعين الناس، وإذا تواضع، رفعه ا عزّ َ وجلّ َ، ثمّ َ قال له: انتعش نعشك ا، فلا يزال أصغر الناس في نفسه، وأرفع الناس في أعين الناس»[1272]. 1121 ـ الصادق (عليه السلام) أنّ َه قال: «كمال العقل في ثلاثة: التواضع ، وحسن اليقين، والصمت إلاّ َ من خير»[1273].